

الأغاني

شعر فصاحوا بأهله فخرجت إليهم امرأة فقالوا ما أنت ممن أنت قالت امرأة من جهينة أحلاف
لبني سهم بن مرة بن غطفان .

فوردوا الماء يسقون فانسلت فأنت هاشم بن حرملة فأخبرته أنهم غير بعيد وعرفته عدتهم
وقالت لا أرى إلا معاوية في القوم .

فقال يا لكاع أمعاوية في تسعة عشر رجلاً شبهت أو أبطلت قالت بل قلت الحق ولئن شئت
لأصنفهم لك رجلاً رجلاً .

قال ها تي .

قالت رأيت فيهم شاباً عظيم الجمة جبهته قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن
على فرس غرّاء .

قال نعم هذه صفته .

يعني معاوية وفرسه السماء .

قالت ورأيت رجلاً شديد الأدمة شاعراً ينشدهم .

قال ذلك خفاف بن عمير .

قالت ورأيت رجلاً ليس يبرح وسطهم إذا نادوه رفعوا أصواتهم .

قال ذاك عباس الأصب .

قالت ورأيت رجلاً طويلاً يكنونه أبا حبيب ورأيتهم أشد شيء له توقيراً .

قال ذاك نبيشة بن حبيب .

قالت ورأيت شاباً جميلاً له وفرة حسنة .

قال ذاك العباس بن مرداس السلمي